

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تبيين) (

□ □ □ □ □ □ □ □

عَقْوَبَ

هل بوسعنا أن نكون أخلاقاً أمناءً لله مثل أبيينا إبراهيم؟ هل يمكننا مقاومة الضغوط العالمية، ومبولنا البشرية المتمردة، وتاثير الشيطان؟ هل بإمكان المسيحيين أن يعيشوا معًا في سلام عندما نسعى لإيجاد حلول لمشاكل الحياة اليومية؟ يتناول معلمتنا يعقوب هذه القضايا في رسالته، وهو يسعى لحث المسيحيين على أن يطورو إيمانًا ناضجاً ومتسلقاً لديهم كما يُظهر أيضًا كيف ينبغي عليهم أن يعيشوا في علاقتهم مع الله ومع بعضهم البعض

سِيَاقُ الرِّسَالَةِ

لقد كان يعقوب، أخو الرَّبِّ يسوع، قائدًا جيئراً بالاعتبار لكتيبة أُورشليم بعد فترة وجيزة من قيمة الرَّبِّ. كتب يعقوب رسالات إلى المسيحيين من أصول يهودية (يعقوب 1:1)، ومن تشنّوا بسبب الاضطهاد الذي بدأ بترجمة سقافوس (أعمال الرُّسل 8:1؛ 11:19). وعاشوا بين يهود التشتّات من تشنّوا قبلهم في الخارج (يعقوب 1:1؛ 10:1)، اثْرَبُوكَنْتَ يهود التشتّات أصولهم من السُّيّ الشَّمالي لإسرائيل (7:35) (المملكة الشمالية) سنة 722-721 ق.م، ومن السُّيّ البَاطلي ليهودا (المملكة الجنوبية) سنة 586 ق.م. انطوى هذا التشتّت لاحقًا على كثير من اليهود الذين جلوا بشكّل واسع في كل أنحاء الإمبراطورية اليونانية ومن بعدها الرُّومانية (يعقوب 4:13؛ أعمال الرُّسل 13:14؛ 17:1). جلول منتصف القرن الأول الميلادي، كانت هناك مجتمعات Greco-Roman يهودية في كل أنحاء العالم الإغريقي والروماني، مؤمنو التشتّات من أصول يهودية من وطأة مجتمعات تفهّمُهم اقتصاديًا (يعقوب 2:6) وتسيء معاملتهم بسبب إيمانهم بالرَّبِّ يسوع المسيح (2:7).

مُوجَزُ الرِّسَالَةِ

رسالة مُعلّماً يعقوب مكتوبة من منظور رعويٍّ. ترکَ الرسالة على الألْهَاقِ أكْثَرَ مِنْ أَيِّ سَفَرٍ أَخْرَ في الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. وَتَحْتَوِي عَلَى تَعْالِيمٍ أَسَاسُهَا الْمَلْمُوسُ كَمَا نَقْمُدُهُ مِنْ خَلَالِ حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَتَعْالِيمِهِ كَمَا تَعْكِسُ الرَّسَالَةُ تَعْالِيمَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْخَاصَّةَ وَعَلَى (٤: 1:252:8)

وَوَجَهَ التَّحْدِيدُ كَمَا دُوِنَتْ لَاحِقًا فِي الْإِنْجِيلِ بِحَسْبِ الْبَشِيرِ مَثِيٌّ فِي الْمَوْعِظَةِ عَلَى الْجِيلِ (مَتَّى ٥-٧) وَبِحَسْبِ الْبَشِيرِ لَوْقَا فِي الْمَوْعِظَةِ فِي السَّيْئَنِ (لوْقَا ٤٩-٦: ٢٠)

كتاب السفر

كُبِّلَت الرِّسَالَةُ بِوَاسْطَةِ يَعْقُوبَ أَحَدِ إِخْرَاهُ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَعَلَى غَرَارِ أَبْنَاءِ يُوسُفَ وَمَرِيمِ الْآخْرِينَ (متى 13:55)، حَمَلَ "يَعْقُوبَ" (إِيَّاُوبُسْ بِالْيُونَانِيَّةِ) اسْمَ بَطْلِ إِسْرَائِيلِيٍّ يَأْتِي بِالْعَرَبِيَّةِ يَعْقُوفُ أَيْ يَعْقُوبُ

تَارِيخُ الرِّسَالَةِ وَمَوْضِعُ كِتَابِتِهَا

ربما تكون رسالة يعقوب أقدم سفر في العهد الجديد، فقد كتبت بعد اضطهاد هيرودس أغريباوس (44م، **أغاث الرسل 12:1-5**)، وقيل المجمع الرسولي في أوبريليم (49-50م). تعكس الرسالة فترة مبكرة قبل النزاع حول ختان المهدتدين من الأمم إلى المسيحية، وقيل نمو التعاليم الكاذبة في المجتمعات المسيحية الأخرى. كانت الرسالة معاصرة لفترة يمكن فيها على نحو متباين استخدام اللفظي "سينجاجوج" بمعنى "المجمع" (**يعقوب 2:2**) و"إكليسيّا" بمعنى "الكنيسة" (**5:14**)، وكذلك لفظي "الناموس" و"الكلمة" (**1:23**)، (**25**)

الاستنتاج بأن هذه الرسالة تكفيت من أورثليم يمكن الاستدلال عليه من المعلومات الموجودة بشأن فقر إقامة يعقوب في سفر أعمال الرسل والرسالة إلى غلاطية (أعمال الرسول 13:15-15:22؛ 18:1-18؛ 19:9، 2:9)، تنطوي الرسالة على إيماءاتٍ تنسابُ غلاطية 1:18، 2:9، 12. إن تطوير المفهوم الذي ينبع من إقليم اليهودية، بما في ذلك الإشارات إلى حرارة الشخص اللافحة؛ بتابع المياه المرأة (12:3-11)؛ زراعة أشجار الدين (11:1) والرثيون، وكروم العنب (12:3:3)؛ البذر (6:1:6)؛ والأمطار المبكرة والمناخرة (5:7).

الطبيعة الأدبية للرسالة

رسالة يعقوب مكتوبة بلغة يونانية جيدة معروفة باسم الـ "كيني" وهي اليونانية الشائعة في العالم الإغريقي والروماني. تُعكس الرسالة، **التثبيتات المئينية** (اليونانية) على الجليل واليهودية، وكذلك ثقافة القراء اليهود في النجاشي. كتب يعقوب رسالته على نحو دقيق من الناحية اللغوية، كما أن لديه ثراءً من جهة المفردات، مع إحساسٍ رائع بالكلمات وأصواتها. هناك تلميحاتٌ واضحةٌ إلى الترجمة اليونانية لأسفار العهد الجديد (4:6)، وإلى بعض الصور الاستعارية من العالم اليوناني.

يُسْتَهْدِم مُعَلَّمًا يَعْقُوبُ الْعِيدُ مِنَ الْأَسَلِيبِ الْخَطِيبَةِ: كَالنَّدَاءاتِ  
الْأُخْرَيَةِ (٤:١٢، ٣:١)، ٢:١ (٤:١١)، الْأَسْلَةُ التِّلَاقِيَّةُ (٢:٥، ٣:١١)،  
أَفْعَالُ أَمْرِ الْحَثِّ (١:١٦)، ٣:١ (٥:١٦)، الصُّورَ ١٢ (٤:١)،  
الْإِسْتَعْارَةُ وَالْتَّمَادُجُ التَّرْضِيَّةُ (٢:٢٦، ٣:٣، ٤:١٤، ٥:٣-٣)، وَالْأَقْوَالُ  
الْمَأْتُورَةُ الَّتِي تَلْخُصُ الْفَقَراتِ (٤:١٧، ٣:١٨، ٢:١٣)، ٤:١٧

## مَضْمُونٌ وَمَغْزِيُّ الرِّسَالَةِ

الاهتمام الرئيس لِمَعْلَمَنَا يَعْقُوبَ هو أن يَتَمَسَّكَ قِراؤُهُ بِولَاءِ وَإِيمَانِ غير مُؤْسِى تجاه الله (يَعْقُوبَ 1:6). بِنَاشِدِهِمْ يَعْقُوبُ الاحتمالِ بِصَبَرٍ والخُضُوعُ لله (4:7)، وَالْمُشَارِكَةُ فِي خَدْمَاتِ الْكَنِيسَةِ، (1:3)، تَوْذِي هَذِهِ الْأَمْرُورِ إِلَى الْكَمَالِ (1:4)، الرَّفْعَةِ (4:10) (5:13-20)، الْحَيَاةِ الْمُجِيدَةِ (1:12) عِنْدَ مُجِيءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (5:8).

**النَّامُوسُ:** يَتَمَسَّكَ مُعَلَّمَنَا يَعْقُوبُ بِصُورَةِ الاحترامِ الائِقِي لِنَامُوسِ مُوسَى وَالْقَالِيدِ الْيَهُودِيَّةِ، مثْلَ طُفُوسِ النَّطْهَرِ الَّتِي تُمَارِسُ بَعْدَ الْوَفَاءِ بِذَرِّ مَا (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 25-21:18). أَغْزَبَ يَعْقُوبُ عَنْ فَهْمِهِ الْمُتَضَامِنِ مَعَ خَدْمَةِ الْأَمْمِ عِنْدَمَا انتَهَى إِلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ الْاعْتِرَافُ بِهِمْ كَمُسْكِيْبِينَ مَتَى أَمْنَوْا بِالْمَسِيحِ دُونَ أَنْ يَتَهَوَّدُوا بِالْدِيَنِ الْيَهُودِيِّ أَوْ لَا. فِي قِيَامِهِ بِذَلِكَ، أَشَارَ إِلَى عَهْدِ اللهِ مَعَ نُوحَ (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 19:15-15-17). لَكِنْ فِي رِسَالَتِهِ، تَحْذِيْدُ أَنَّهُ يَتَمَسَّكُ بِالنَّامُوسِ (يَعْقُوبَ 1:25)، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ يَلْقَى إِلَى إِعَادَةِ تَقْسِيرِهِ مِنْ خَلَلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (2:8-11).

**الْيَهُودِيَّةُ:** يَسْتَخْدِمُ مُعَلَّمَنَا يَعْقُوبُ رَمَزَ الْيَهُودِيَّةِ بِقَلِيلٍ مِنَ الْقَدْرِ كَمَا يَسْتَعْمِلُ السِّيَّمَاتِ الْأُولَى لِلْهُوَيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ دُونَ إِعَادَةِ تَعْرِيفِهَا مَقَارِنَةً بِمَا نَقَرَهُ فِي (رُومِيَّة 2:29). يَخَاطِبُ يَعْقُوبَ الْفَرَاءَ بِوَصْفِهِمْ "الْأَسْبَاطُ الْآثَنِيُّ عَشَرُ" (1:1) وَيَصِفُّ اجْتِمَاعَهُمُ الْكَنِيسَى بِالْمَجَمِعِ (2:2) الْمُؤَلَّفُ مِنَ الشُّبُوْخِ (5:14)، وَالْمُعَلَّمِينَ (3:1). يَشِيرُ إِلَى نَامُوسِ مُوسَى مِزَارًا وَتِكْزَارًا (1:25؛ 2:8-12؛ 4:11)، وَيَسْتَشْهِدُ بِعَقِيْدَةِ إِسْرَائِيلِ الْأَسَاسِيَّةِ، عَقِيْدَةِ "شَمْعَ" (2:19)، كَمَا يَصِفُّ اللَّهَ بِلَقِيْفِ "رَبِّ الْجُنُودِ" (5:4)، وَهُوَ الْقَبْتُ شَانِعُ اللَّهِ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. يَسْتَخْدِمُ مُعَلَّمَنَا يَعْقُوبُ أَيْضًا الْمَبَادِيَّةِ الْأَدِبِيَّةِ لِأَدَبِ الْحَكْمَةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (1:5؛ 3:13، 17) وَالْوَعْظِ النَّبُوِيِّ (13:4؛ 13:5). كَمَا أَنَّهُ مُنْجَذِبٌ نَحْوَ أَبْطَالِ (2:21، 23؛ 2:25)؛ أَيُوبَ؛ وَابْلِيَا (5:17). وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَشِيرُ صَرَاحَةً إِلَى الْعَانَصِرِ (5:11) الْطَّقْسِيَّةِ فِي الْيَهُودِيَّةِ، مثْلَ السَّبَّتِ، أَوِ الْجَخَانِ، أَوِ الشَّرَاعِ الْخَاصَّةِ بِالطَّعَامِ.

**الْأَعْمَالُ:** الْأَخْتِلَافُ الظَّاهِرِيَّةُ بَيْنَ مُعَلَّمَنَا يَعْقُوبَ وَالرَّسُولِ بُوْلُسَ بِشَأنِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ" يَنْبَغِي فَهْمُهَا فِي سِيَاقَاتِهَا التَّارِيْخِيَّةِ وَاللَّاهُوَيَّةِ" الْمُخْلَفَةُ. لَقَدْ أَمِنَ كُلَّاهُمَا بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَسْتَطِعُ وَحْدَهُ، بَعْدَ النَّعْمَةِ الَّتِي بَادَرَهُ بِهِ، أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى مُشَكَّلَةِ الْخَطِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ. كُلَّاهُمَا أَمِنَ بِأَنَّهُ يَتَعَيَّنُ عَلَى الْفَرْءِ أَنْ يَتَجَاوبَ مَعَ الْخَالِصِ الَّذِي يَقِيمُهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ لِكُلِّهِمَا اخْتِلَافًا فِي نَقْطَةِ التَّرْكِيزِ. الرَّسُولُ بُوْلُسُ - الَّذِي كَانَ يَصِلِّفُ بِشَكْلٍ مُتَكَرِّرٍ مُسْكِيْبِينَ مِنْ أَصْوَلِ يَهُودِيَّةِ، كَانُوا يَطَالِبُونَ بِفِرْضِ مَطَالِبِ النَّامُوسِ عَلَى الْأَمْمِ - شَدَّدَ عَلَى أَنَّ أَعْمَالَ النَّامُوسِ لَا تَمْتَحِنَ الْخَالِصَ (أَفْسُس 9-2:8)، لَا يَمْكُنُ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَبَرَّرُوا أَمَامَ اللَّهِ عَنْ طَرِيقِ الْقِيَامِ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ النَّامُوسِ (رُومِيَّة 3:20؛ 28؛ غَلَاطَيَّة 2:16) أَوْ فِي وَاقِعِ الْأَمْرِ بِايِّ شَيْءٍ يَمْكُثُهُ فِيْلُهُ (رُومِيَّة 5:4-3). فِي الْمُقابلِ، يُشَدِّدُ مُعَلَّمَنَا يَعْقُوبُ عَلَى أَنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحةَ هِيَ الدَّلِيلُ عَلَى عَلَاقَةِ حَقِيقَيَّةِ مَعَ اللَّهِ أَسَاسُهَا الْإِيمَانِ. فَالْإِيمَانُ الْكَنِيْسِيُّ سُوفَ يُمْرِنُ دَائِمًاً أَعْمَالًا صَالِحةً ثُرُضِيَّ اللَّهُ. يَوضَّحُ مُعَلَّمَنَا يَعْقُوبُ أَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَمْكُنُ اخْتِرَالَهُ إِلَى مجَرَّدِ تَصْدِيقٍ عَلَى الْحَقِّ (2:19)، وَأَنَّ الْأَمَانَةَ لَا تَسْمَحُ بِولَاءَ مُقْسِمٍ بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَالَمِ (7:4؛ 1:8).

**الْقَعْدَةُ:** شَاعَدُنَا رَسَالَةُ مُعَلَّمَنَا يَعْقُوبَ عَلَى أَنْ نَفْهَمَ الطَّرِيقَةَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا بِهَا الْمَسِيحِيُّونَ عِنْدَمَا يَكُونُونَ أَفْلَيَّةً فِي مَجَمِعَاتِ قَعِيْدَةِ لِيْسَتْ مُسِيَّحِيَّةً. يُشَجِّعُ يَعْقُوبَ قَرَاءَهُ عَلَى تَحْمُلِ الْمَحْنِ بِثَبَاتٍ وَاظْهَارِ الشَّخْصِيَّةِ الْمُسِيَّحِيَّةِ الْمُتَسَقِّةِ. بِالنِّسَبةِ لِنَا الْيَوْمِ، الرَّسَالَةُ رَاجِرَةً بِالْمُشَوَّرَةِ الْقَوِيَّةِ وَالْحَكْمَةِ الإِلَهِيَّةِ، وَبِشَكِّلِ خَاصٍ عِنْدَمَا نَوَاجِهُ صَعْوَدَاتٍ فِي مَجَمِعٍ لَهُ عَلَاقَةٌ بِإِيمَانِنَا.